وهكذا الرجل والمرأة فاذا انحرفا عن جادة الواجب انقلب كيانهما وانعكس امرهما . وعليهما التبرا في الخروج عن الجادة ازدادت البلايا وتفاقم الشر

فلا يليق بك ايتها المرأة ان تترفعي على رجلك اذا كنت غنية او عالمة فما انت الا شريكته ومعوان له على الدهر والجميع مهما سمت مداركهم وكثر غناهم فلا يزالون واقفين على شاطىء بحر العلم الزاخر فتذكري ما قاله الفيلسوف بلاتون قبيل وفاته (الآن علمت أنني لا أعلم) فازيحي هذا الوهم . وهم الادعاء من أفكارك وارغبي في اتمام واجباتك المنزلية والا تخاخلت البنية العائلية وتضعضعت واتخذي الفضيلة والحشمة والادب سربالاً وعاوني رجلك على اعماله وهذبا اولادكما تهذيباً حسناً . فالوالدان تتضاعف واجباتهما بسبب الاولاد الذين هم تعز بنهم الوحيدة فاذا قصّر الرجل في واجباته . والمرأة في عنايتها . تعبثاً يجتهدان في نيل البنين الصالحين مع السعادة والهناء .

للفرق بين الرجل والمرأة اسباب

المرأة انسان مثل الرجل . لا تختلف عنه في الاعضاء ووظائفها ولا في الاحساس ولا في الفكر ولا في كل ما تقتضيه حقيقة الانسان من حيث هو انسان اللهم الا بقدر ما يستدعيه اختلافهما في الصنف

فاذا فاق الرجل المرأة في القوة البدنية والعقلية فذلك لانه اشتغل بجسمه وفكره اجيالاً طويلة كانت المرأة فيها محرومة من استعمال القوتين المذكورتين ومقهورة على لزوم حالة من الانحطاط تختلف في الشدة والضعف بحسب الاماكن والاوقات

قاسم بك امين